

من وسائل تزكية النفس: ترك فضول الكلام ، وترك فضول الطعام.

عماد السوايعر

تزكية النفس ترك فضول الكلام. وهذا قد تتعجبون حينما تسمعون مثل هذا الكلام. يعني حتى الكلام الزائد نتركه ذكره العلماء ذكره ابن القيم وغيره وابن القيم من احسن الذين يكتبون في التزكية - [00:00:00](#) على طريقة اهل السنة والجماعة يقول ترك فضول الكلام. الكلام اخواني الكثير يؤثر على القلب ولا يخلو صاحبه من خطأ تخرج منه كلمة هذه الكلمة ترى قد يحصل بها سخط الله. تخيل - [00:00:18](#) ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا. فالانسان ايها الاحبة في الله يحتاط يحطاط للسان يقلل كلامه سيجد هذا الاثر. تكلم بما احله الله بما اباحه الله لكن ينتبه. لا يتوسع بالكلام الذي قد يوقعه في الاثام. بل - [00:00:40](#) الناس يتوسع اصلا في الكلام المحرم. هذي من المصائب. لذلك اقول لكم شيئا خذوها قاعدة. من لم يصن لسانه لن يسلم له قلبه. الذين يتكلمون ولا يتورعون عن الكلام في كل البشر - [00:01:00](#) عالمهم وجاهلهم. برهم وفاجرهم. قطعنا هذا اظلم القلب. واسود عليه ارجاءه ولم تزك نفسه. اذا الجرب سلم لسانك. يسلم لك قلبك. بعض الناس يسأل طب لماذا لا تتكلمون في البشر؟ لاننا نخاف على قلوبنا. نخاف ان لا تزكوا ارواحنا ونفوسنا - [00:01:20](#) فنقد على الله بقلوب مظلمة. بقلوب مريضة لا بقلوب سليمة. سهل تتكلم سهل جدا تعقد بدل هذه المجالس بدل التفسير تكلم في الناس. سهل ولا تحتاج الى تحضير ولا كتب ولا تقرأ ولا شيء. لكن اين - [00:01:50](#) على القلوب تواصل معنا بعض الناس يقول نجلس بعض المدارس في من يخوضون في الناس قال والله لما يقوم الواحد منا كأن جبل احد طلاقا به. كأن جبل احد على قلبه. صخرة على القلب. لذلك احفظ لسانك ايها الحبيب. احفظ لسانك عن الخوض - [00:02:10](#) مملكة قلبك باذن الله باذن الله جل في علاه. ايضا ايها الاحبة في الله من الوسائل التي قد تستغربونها لكن هذه مذكورة وانا لزاما علي ان اذكرها وقد لا تعجب بعض الحاضرين ترك فضول الطعام - [00:02:30](#) ابو النور ترك فضول الطعام العلماء يقولون ان فضول الطعام وفضول الكلام وفضول اولى النوم يؤثر على القلب. يؤثر على القلب. تأثيرا سلبيا ايها الاحبة في الله. فلا يجد الانسان قلبه في - [00:02:49](#) ويظلم عليه هذا القلب والله المستعان. فالانسان ايها الاحبة في الله كما اننا نرى بعض الناس يمارسون الرياضة حمية لابدانهم مارس انت حمية لقلبك. وحنية القلب ترى اعظم من حمية البدن. البدن هذا سيفنى - [00:03:09](#) لكن المصيبة كل المصيبة ان يبلى القلب قبل الموت فيموت قبل الموت. اسأل الله ان يحيي قلوبنا - [00:03:29](#)